



(٢٦٧) (٢٨٩)

العدد الرابع
والثلاثون

عدد خاص بوقائع مؤتمر رياض الاطفال المؤسوم
بـ(الاتجاهات المستقبلية لإطفال ما قبل الدراسة)
الانطواء الرقمي وعلاقته بالاتصال الواقعي لدى أطفال الرياض
م.م نجاح علي حسين
المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية
Najah198022@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على (الانطواء الرقمي وعلاقته بالتواصل الواقعي لدى طفل الروضة)

- ١- مستوى الانطواء الرقمي لدى طفل الروضة.
 - ٢- مستوى التواصل الواقعي لدى طفل الروضة.
 - ٣- العلاقة الارتباطية بين الانطواء الرقمي والتواصل الواقعي لدى طفل الروضة.
- وتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج: -
- ١- توصلت الباحثة إلى أنَّ الأطفال لديهم انطواء رقمي واضح نتيجة قضائهم ساعات طويلة على الأجهزة الالكترونية الذكية.
 - ٢- أن أطفال الرياض ليس لديهم أي اتصال واقعي مع العالم المحيط معهم وانفصالهم عن المجتمع والاقربان
 - ٣- توجد هناك علاقة ارتباطية بين الانطواء الرقمي والاتصال الواقعي أي علاقة عكسية.
- الكلمات المفتاحية (الانطواء الرقمي - الاتصال الواقعي)

Digital introversion and its relationship to real-life communication in
kindergarten children

M.M. Najah Ali Hussein

General Directorate of Education, Second Rusafa

Najah198022@gmail.com

Abstract:



The current research aims to identify (digital introversion and its relationship to real-life communication among kindergarten children).

- 1- The level of digital introversion among kindergarten children.
- 2- The level of real-life communication among kindergarten children.
- 3- The correlation between digital introversion and real-life communication in kindergarten children.

The researcher reached a set of conclusions:

1. The researcher concluded that children exhibit clear digital introversion as a result of spending long hours on smart electronic devices.
- 2- Kindergarten children have no real contact with the world around them and are isolated from society and peers.
- 3- There is a correlation between digital introversion and real-world contact, i.e., an inverse relationship. Keywords (digital introversion - real communication)

Keyword: Digital Introversion-Real-Life Communication.

مشكلة البحث

إن التطور الكبير الذي طال وسائل التواصل الاجتماعي وظهور الأجهزة الحديثة والطرق الأكثر حداثة بعد أن كان التواصل مع الآخرين أكثر استقلالية واجتماعية، كما ان تعدد وسائل الاتصال من حيث النوع والتنوع كما ان كثير من الأمهات في الوقت الحاضر أصبحت من أكثر المسببات بالأنطوائية الرقمية للطل حيث ان اهمالها لأطفالها وهو يجلسون لساعات دون أي تواصل مع الآخرين يستخدمون الهواتف النقالة والاياباد من اجل اللعب وليس اللعب مع الاقران باللعب مع الذكاء الصناعي والألعاب الالكترونية التي باتت تغزو كل المجتمعات المتحضرة والفقير ،وان استغرق الأطفال لساعات طويلة على الهواتف الذكية والأجهزة الالكترونية الأخرى قد تصل حالاتهم الى الإدمان بحيث يصعب إبعادهم عنها مع مرور الوقت تتزايد المشكلة لتصبح أكثر صعوبة ان الأوقات التي يقضيها الطفل على الأجهزة الرقمية أكثر من الأوقات التي يتواصل بها مع العائلة والاقربان ؟

اشارت العبيدي (٢٠١٧) ان الأنفراط في استخدام الألعاب الالكترونية والتي صار الأطفال ينافسون الكبار في حياتها والتي تعد أكثر ضررا على الابداع وعلى عقول الأطفال أي أنهم يبقون لساعات



طويلة امام هذه الأجهزة واذهانهم مشدودة اليها ولا سيما ما تحتويه هذه الأجهزة من مشاهد مرعبة أو مشاهدات غير جيدة بالنسبة لعمر الطفل وهي بالأخير تشوه ذهن الأطفال ويؤثر على نموهم النفسي والعاطفي والسلوكي واللفظي وهذا ينعكس على شخصية الأطفال. (العبيدي، ٢٠١٧، ٥٣)

لا ننسى ان طفل الروضة ان كل اهتمامه ينصب في اللعب والحركة والمرح ، فنرى الأطفال يكثر من القفز والركض واللعب بالكرة وبما ان البيوت الآن باتت صغيرة جدا ولا تفي لحاجات الأسرة ارتأت الأمهات من التقليل من حركة أطفالهن بإغراء الأطفال بالأجهزة الرقمية الذكية حيث اصبح الطفل سجين هذه الأنظمة الرقمية مما جعله انطوائيا منعزلا عن الآخرين والمحيط به وحتى بعد التحاقه بالروضة لم يستطع التجاوز عن هذه الأشياء حيث بات لا يبالي بأنشطة الروضة المقدمة له ولا يهتم بالمشاركة بل اصبح كثير التشكي والأنعزال عن الآخرين .

وتكمن مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الاتي .

هل للأنطواء الرقمي علاقة بالتواصل الواقعي لدى طفل الروضة ؟

أهمية البحث:

أهمية البحث ويمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية :-

- ١- تسليط الضوء على مفهوم الانطواء الرقمي وما هي أسبابه.
 - ٢- تعد دراسة الانطواء الرقمي وعلاقته بالاتصال الواقعي دراسة جديدة تضيف الى رصيد البحث العلمي بعض المفاهيم الوليدة حديثا.
 - ٣- يمكن ان يتيح هذا البحث افقا جديدة للباحثين في ربط الانطواء الرقمي بمتغيرات أخرى .
 - ٤- من خلال الأطر النظرية للبحث الاستفادة كمرجع للأمهات أو المعلمات حول الكيفية التي يمكن بها ان نتعامل مع الأطفال ذو الانطواء الرقمي .
 - ٥- معرفة الية تفعيلية الاتصال الواقعي للطفل من خلال الروضة وانشطتها .
 - ٦- تزويد معلمات رياض الأطفال بالإرشادات والتوجيهات حول الحالات المماثلة وطرق التعامل الجيد معها .
 - ٧- دمج الطفل للمنطوي رقميا مع الأطفال من خلال الأنشطة الروضة اليومية داخل أو خارج الصف .
- حدود البحث



ان البحث الحالي يتحدد بأطفال رياض الأطفال للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) في مديريات تربية الرصافة (١-٢-٣).

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على (الانطواء الرقمي وعلاقته بالتواصل الواقعي لدى طفل الروضة)

- ١- مستوى الانطواء الرقمي لدى طفل الروضة .
- ٢- مستوى التواصل الواقعي لدى طفل الروضة .
- ٣- العلاقة الارتباطية بين الانطواء الرقمي والتواصل الواقعي لدى طفل الروضة .

تحديد المصطلحات

الانطواء عرفه كل من

نصر الله (٢٠١٠)

ميل الطفل للانطواء على ذاته وعلى عالمه الداخلي . (نصر الله، ٢٠١٠: ٢٣)

عبد الحميد وكفافي (١٩٩١)

حيلة دفاعية لا شعورية يعزل فيها الطفل نفسه عن هم حوله ويستبعد المشاعر المؤلمة دون ان يجد انفعالاتها دون ان يجد انفعالاتها أو يبيت اتجاهها، لا مباليا بالذلة أو الألم ، (عبد الحميد وكفافي ، ١٩٩١ : ١٨٩)

التعريف النظري للانطواء الرقمي (تبنّت الباحثة تعريف نصر الله (٢٠١٠) وهو الأقرب الى البحث الحالي)

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة عند الإجابة على مقياس الانطواء الرقمي لطفل الروض.

التواصل الواقعي

عرفها إبراهيم (٢٠٠٤)

العملية التي تجعل من الفرد مفهوما لدى جماعته وذلك عن طريق تبادل الأفكار والمشاعر أو الأشياء بين فردين أو أكثر والطفل الذي يبدأ التواصل هو المرسل أما الذي يتلقى الرسالة فهو المستقبل. (أبو بكر، ٢٠٠٦: ٧٥٢)

العقيل (٢٠٠٩)



مجموعة من السلوكيات والمظاهر والقدرات التي تتعلق بالاتصال مع الآخرين، (العقيل، ٢٠٠٩: ٤٣)

التعريف النظري للتواصل الواقعي (تبنت الباحثة تعريف إبراهيم (٢٠٠٤) وهو الأقرب الى البحث الحالي

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس التواصل الواقعي للبحث الحالي.

رياض الأطفال

عرفته وزارة التربية (١٩٩٤)

هي المرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية، والتي يقبل فيها الطفل الذي قد أكمل السنة الرابعة من عمره وتقسم رياض الأطفال الى مرحلتين الأولى مرحلة الروضة والثانية مرحلة التمهيدي وتهدف رياض الأطفال الى تمكين الأطفال ان ينمو نموا سليما وتطوير شخصياتهم في جميع جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية وفقا لحاجة الأطفال وخصائص نموهم. (وزارة التربية، ١٩٩٤: ٤)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الانطواء

لم يكن الانطواء من وجهة نظر العلماء مشكلة كبيرة، بل هو سمة من سمات الشخصية وذلك لأنَّ الطفل المنطوي يستطيع ان يتواصل مع غيره، ولكن هو يفضل اللعب لوحده والجلوس بمفرده بمعزل عن الآخرين أي أنه غير اجتماعي كما انه يمك ان يكون متميزا أو عبقريا ولديه الأفكار الخاصة به.

وفي معجم علم النفس والطب النفسي عرف الانطواء على أنه غربة سيكولوجية المجتمع عن الابتعاد عن البشر وتسمى انطواء نفسي. (عبد الحميد، كفاقي، ١٩٩١: ١٨٩)

وأشار (EL- Shorbagy : 2010) إلى أنَّ الانطواء الاجتماعي حالة من الفراغ النفسي ونقص العلاقات الاجتماعية وشعور الفرد بحالة من الانفصال عن المجتمع حتى عندما يكون مع الآخرين.

وكذلك اكد (صالح و قشقوش : ٢٠١٢) ان الانطواء هو حالة من الضعف الروابط العائلية في حياة الأطفال نتيجة ضعف العلاقات العائلية الإيجابية لديه، وانفصاله عن المجتمع من حوله فيشعر بعد



الجدوى من التواصل والاندماج مع الآخرين كما ينعكس هذا على احساسه بالخر والمسؤولية تجاهه، فيميل الى السلوك الانفرادي

لقد صنف فرويد الانطواء الى بعدين الأول هو عزلة الشعور من خلال كبت الخبرات المؤلمة التي تحتاج الى جهود كبيرة للتغلب عليها ومقاومتها فيعد فرويد مقاومة الخبرات المؤلمة والحزينة التي يتعرض لها الإنسان نوع من عزلة اللاشعور والخبرات التي كبتت في اللاشعور تظل محتفظة بطاقتها. تبحث عن مخرج لانطلاقها وما دامت عوامل الكبت قائمة فسيظل اللاشعور منفصلا عن الشعور ومحاولاة التوفيق بين ضغط الواقع ومتطلبات الهو وأوامر الأنا الأعلى يعد هروبا من عزلة الفرد عن الواقع الحالي.

كما أكدت الأبحاث الأجنبية أنَّ أعداد الأطفال في مراحل عمرية مبكرة ممن يستخدمون الهواتف النقالة بشكل كبير وغير متوقع ولافت للنظر في الأونة الأخيرة، في أمريكا كانت نسبة العوائل الذين يمتلكون أطفالهم هواتف ذكية هم نسبة (٩٨%) مقارنة ب (٥٢%) كانت في عام (٢٠١١) كما بلغ استخدام الأطفال الى الأجهزة المحتوية على شاشة اللمس نسبة (٣٥%) من الأطفال من عمر يوم الى عمر (٨) سنوات في الولايات المتحدة. (RHODES A: 2017: 274)

كما اكدت دراسة أجريت في خمس دول مختلفة من جنوب اسيا ان نسبة (٦٦%) من الأطفال يستخدمون أجهزة ذويهم الذكية وان (١٤%) يمتلكون اجهزتهم الخاصة. (Unantenne NK2014: 310) ففي عام (٢٠١٧) ان نسبة (٢١%) من الأطفال البريطانيون الذين تتراوح أعمارهم من (٤-٥) يمتلكون اجهزتهم الخاصة بهم.

ان تأثير تعرض الأطفال من عمرة (٤-٦) سنوات للشاشات الذكية والوسائط المتعددة لها هو تأثير مباشر على تطور ونمو الدماغ ، كما يبدأ الأطفال بفهم ما يشاهدونه في عمر سنتين (76 Duck H,2013:

الانطواء وعلاقته بالإدمان الرقمي

واكد العالم البريطاني (جيرارد هايلاُند) في احد البحوث التي نشرها في المجلة البريطانية (لأنست) ان الأجهزة الالكترونية تصدر اشعاعا كهرومغناطيسي وان الأطفال التي تقل أعمارهم عن (١٨) سنة هم أكثر عرضة لهذه الاشعاعات ولأنَّ أنظمة المناعة لدى الأطفال في هذه الاعمار هي اقل قوة من الأشخاص البالغين وتاثر هذه الاشعة على الخلايا الجسم وكذلك تؤثر على الجهاز العصبي لتسبب الصداع ، وفقدان الذاكرة ، واضطرابات النوم ، وقد اكد الطبيب المختص بالجهاز العصبي (كولين



يلا كومد) والأستاذ في جامعة أكسفورد ، انه من الممكن ان تسبب الموجات الكهرومغناطيسية مخاطر في المستقبل ، أي أن الأطفال هم الأكثر عرضة لهذه المخاطر وذلك لعدم تطور الجهاز العصبي لديهم لكثرة تعرضهم للإشعاع في عمر مبكر أجريت العديد من الدراسات حول الانطواء والإدمان على الأجهزة الذكية حيث وجدت ان جميع الدراسات بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإدمان على الهواتف الذكية والانطواء كما ان بعض البحوث توصلت الى وجود علاقة ارتباطية سالبة الإدمان على الهواتف الذكية وهذا ما أكدته دراسة إبراهيم (٢٠١٣) والتي كشفت على العلاقة بين إدمان الأنترنت وشبكات التواصل ومع الانطواء حيث تكونت العينة من (١٩٤) طالبة وطالب طبق عليهم مقياس الإدمان الرقمي ومقياس الانطواء وظهرت النتائج الى وجود علاقة طردية بين الإدمان الأنترنت والانطواء الاجتماعي لدى الطالبات والطلبة .(إبراهيم ، ٢٠١٣ : ٨٧)

ابعاد الانطواء الاجتماعية للانطواء بعدين الأول هو انطواء تام والآخر انطواء جزئي ، فالانطواء التام هو ابتعاد الفرد عن الآخرين حيث يميل الى تجنب المشاركة الاجتماعية على مستوى العائلة أو المجتمع كله وهو نتيجة انخفاض قدرته على التواصل مع اقرانه ، مما يؤثر تأثير مباشر على الحالة النفسية والاجتماعية وفي وقت واحد ، أما العزلة الجزئية فهي تعبير الفرد ان الانفصال عن الآخرين هو أسلوب من أساليب حياته تتطلب فترات من الانطواء .كما إضافة (الجامعي ، ٢٠٠٧ : ٣٩) ان هناك ثلاثة أنواع من الانطواء هي ، الانطواء النفسي الاجتماعي وهي شعور الفرد بالابتعاد عن عالمه الذي يعيش فيه وذلك يرجع الى خروج الفرد عن المألوف أو التقاليد والعادات والقيم المجتمع الذي يعيش فيه والثانية هي الانطواء الروحية انفصال الفرد عن الزمن الذي يعيش فيه فيبتعد كلياً عن زمنه الحالي ليعيش في زمن وتاريخ آخر والثالثة هي الانطواء القانوني والذي يعبر عن عدم قدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية في التواصل مع الآخرين والتعبير عن مشاعره ونفسه ورايه للآخرين .

في أغلب الأحيان يقضي الأطفال في عمر مبكر مع الوالدين حيث يكتسبون منهم التقاليد التي تخص مجتمعهم والعادات وكثير من الأساليب التي تهتمهم في الحياة ، كما ان التكنولوجيا أصبحت في الوقت الحاضر جزءاً لا يتجزأ من حياة الأطفال اليومية وأصبحت هي الوسيلة الفعالة لدى الاهل لإشغال الأطفال حتى تستطيع الأمهات من اكمال المهام اليومية لديهن بعيداً عن عبث وحركة الأطفال داخل البيت أو للتخلص من الطلبات المتكررة ، وتعتبر الأمهات ان المهام التي تقوم بها داخل البيت أكثر أهمية من الأطفال أو كيفية نموهم نمو سليم .



ان الدراسات في علم نفس التي تخص الأطفال وتطورهم الطبيعي أُمافي عمر الروضة يتعلم الأطفال ويكتسب الكثير من السلوكيات والمفاهيم واللغة التي يتواصل بها مع الآخرين من حوله وعلى الرغم من ان جميع الأطفال في العالم على اختلاف عرقهم ومجتمعاتهم فان يكتسبون اللغة عن طريق التدريب والتمرين والممارسة والخبرة . (الرشيدى ، ١٩٩٤ : ٣٤)

الدراسات التي تناولت الانطواء الرقمي

دراسة إبراهيم (٢٠٢٤)

الإدمان الرقمي منبأ بالعزلة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة : دراسة سيكومترية مقارنة) وتكونت عينة الدراسة (١٦٠) طالبا وحسب الخصائص السيكمترية والتي تتراوح أعمارهم الزمنية (١٨,٤٣) واعتدت الباحثة مقياس التوافق الدراسي وكذلك مقياس العزلة الاجتماعية والإدمان الرقمي ، اسفرت الدراسة عن النتائج الاتية :-

١- هناك فروق دالة إحصائية وعلاقة موجبة بين الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية .

٢- قدرة الإدمان الرقمي على التنبؤ بالعزلة الاجتماعية لدى عينة الدراسة .

٣- قدرة الإدمان الرقمي على التنبؤ بعلاقة سالبة مع التوافق الدراسي . (إبراهيم ، ٢٠٢٤ : ٣)

دراسة حمودة (٢٠١٩)

هدفت الدراسة التعرف على (اثر استخدام الأجهزة الذكية على الصحة النفسية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة) ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طفلا في المرحلة المبكرة في مصر وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وتوصلت الدراسة إلى أنَّ استخدام الوسائل الذكية بات من ضروريات الحياة العصرية كما ان لهذه الأجهزة السلبية والايجابيات في نفس الوقت ، ان استخدام الأطفال للأجهزة الذكية بنسبة عالية جدا ، ان التأثيرات السلبية للإشعاعات التي تصدرها هذه الأجهزة والتي تؤثر بصورة مباشرة على الأطفال وجود فروق ذات دلالة إحصائية سالبة بين استخدام الأجهزة والأطفال .(حمودة ، ٢٠١٩ : ٣)

الاتصال لدى الأطفال

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من اهم المراحل العمرية حيث يتم من خلالها تكوين علاقات اجتماعية خارج نطاق الأسرة المحدودة وإن نجاح نمو شخصية الطفل في مرحلة الطفولة تتوقف على هذه المرحلة ، وإن الروضة هي المكان الذي يتلقى فيه الطفل كثير من المهارات ويكتسب المفاهيم ويكون علاقات اجتماعية إيجابية مع الاقران ، كما أن الوقت الذي يقضيه الطفل في الروضة يكون



وقت مثمر بالنسبة للطفل حيث انه يجدد الثقة بنفسه والثقة بالآخرين .إن التواجد في الروضة يبدا الطفل بالتواصل مع ما موجود من حوله وبالأخص الأصدقاء المتواجدين في نفس الصف ،حيث يبدي الطفل في هذه الأوقات الاستقلال عن الكبار والاقتراب من الأطفال في نفس المرحلة العمرية في علاقات اجتماعية ناجحة .(يخلف ، ٢٠١٤ : ١٥) .

إن التواصل الواقعي مع الآخرين جانب مهم من جوانب الحياة اليومية فهو يعتبر أداة فعالة من أدوات التعبير والتفاعل بين الآخرين وإن الهدف من التواصل بين الأفراد الى التأثير في الآخرين وفي أفكارهم ام لتعديلها أو للتأثير في سلوكياتهم ، وإن للتواصل أنماط معينة تظهر داخل الأسرة بين الأبناء والاباء وبين الأبناء انفسهم ، وإن التواصل الإيجابي بين الأفراد في الأسرة يعد مؤشرا مهما ودالا على الصحة النفسية الجيدة للأسرة ، أي أن التواصل الفعال بين أفراد الأسرة يقود الى الرضا بين أفراد الأسرة ويعمل على تقليل المشاكل الاسرية داخل الأسرة .(Knstiati,2013: 534)

كما أنه يظهر انماطا من التواصل في سلوك الأفراد ومنها السلوك اللفظي أي في العبارات التي يستخدمها الأفراد في التحدث بينهم وأما السلوك غير اللفظي ،وتكون العلاقات الأسرية الناجحة أكثر قربا فيما بين الأفراد إذا كان التواصل بين الإباء وابنائهم منفتحا أكثر كما يظهر في تأثير فعالية التواصل بين الإباء وابنائهم على جوانب متعددة من جوانب تكيف الطفل ، كما ان التواصل الإيجابي بين الإباء والابناء تساعد الأبناء على تكيف مع أحداث الحياة الضاغطة .(ponnt&Hiel, 2013: 324)

ويذكر أبو بكر (٢٠٠٦) إلى أنماط التواصل تقسم الى قسمين :

- ١- وسائل لفظية : وهي التي تضم المحدثات التي تكون بين الأفراد في نطاق لغة المجتمع بأشكالها المختلفة وتتأثر بالصوت والنبرة والمناخ المادي النفسي السائد وفرض التبادل والتفاعل .
- ٢- وسائل غير لفظية : هو كل شي غير لفظي وبشكل مثير لاستجابة سلوكية مختلفة بين الفرد تسهم في احداث عملية تواصل اجتماعي وتنشيطها مثل ايماءات الوجد وحركة اليدين والملابس والالوان وغيرها وتختلف دلالات الوسائط وقيمتها بالنسبة الى ملية التواصل ونتائجها .(أبو بكر ، ٢٠٠٦ : ٧٢٤)

اصبح مفهوم التواصل الواقعي من المفاهيم المهمة والمتداولة في الفلسفة المعاصرة لم يعد الاهتمام بالتواصل منحصر في مجال التداول المرتبط بتبادل المعلومات وتقنياتها بل اصبح عملية فلسفية مستقلة بذاتها وتعد مرجعية (هابرماس) الفلسفية دليلا على هذا التحول فهي مرجعية



استفادت من نظريات العلوم الذاتية هي حصيلة تفاعل رمزي مع الآخرين . (عالي ، ٢٠١٣ :

(٢١٤

وهناك أنماط للتواصل التي يمكن تطويرها لدى أنماط التواصل غير اللفظي كما في كفاي (١٩٩٩) كما يلي :-

التواصل البصري :- هي ليس تلك النظرة الجامدة أو التي لا معنى لها بل هي تلك النظرة المحفوفة بالانتباه التي يوصل بها الطفل رسالة الى والديه ومعناها انني اهتم بك وانصت اليك واتعاطف معك واعمل على مساعدتك .

لغة الجسد :- ان حركات الجسم وتوجهه يمكن ان يعطي معنى ويشجع أو يثبط من التفاعلات الشخصية للأفراد أما حركة الجسم القليلة الى الامام مع التواصل البصري تستقبل من قبل الطفل بإيجابية لأنها توصل له رسالة تتضمن الاهتمام به.

المسافة الشخصية :- وهي القرب الجسدي بين الطفل ووالديه والتي تؤثر في التواصل كما تشير الدراسات إلى أنّ اللمس يجعل الطفل يشعر بالرغبة في الانفتاح والمشاركة فقد أوضحت الدراسة (ديسكول ونيومان سيلز ، ١٩٨٨) ان لمس الأطفال لوالديهم يدل على كفاءة العلاقة بينهم .

النغمة الصوت .- ان النغمة المرافقة للصوت تعد جانباً مهماً من جوانب المعبرة عن الاهتمام في اثناء التواصل ، كما تعبر عن قوة العلاقة بين الأبناء ووالديهم ، فنغمة الصوت الدافئ السارة التي تعس روح الدعابة والحنو تدل بوضوح على الاهتمام .

المسلك اللفظي يجب أن يتحدث الوالدان في الغالب معاً بطريقة سليمة بعيداً عن الحديق المطول أو قطع كلام الطفل أو السخرية منه .

الصمت :- يعتبر الصمت من مهارات الاتصال حيث ان الصمت من المرغوب في اثناء الحديث فعلى أفراد الأسرة تبادل الاحاديث أو الصمت معاً وليس المقصود بالصمت الذي يؤدي الى توقف التواصل ولكن الذي يصل ما بين جزء من الحديث وجزء آخر .

الإنصات والاستماع .- يعتبر الإنصات احد أنماط التواصل الأساسية والتي بإمكاننا تعلمها للأطفال ، ان من خلال الإنصات يمكن للطفل ان ينقل رسالة للآخرين بان ما يقوله موضوع اهتمام منه وانه كطفل مقبول له.

(كفاي ، ١٩٩٩ : ١٥٤)

الدراسات التي تناولت التواصل الواقعي



دراسة مسعود (٢٠١٨)

هدفت الدراسة التعرف على (مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات) وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٥) طفلاً وطفلة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٦) وكان عدد الذكور (٢٠٠) طفل وعدد الإناث (٢٢٥) طفلة وطبقت الباحث مقياس المهارات الاتصال المطور والذي يتكون من (٢٦) فقرة وتوصل الدراسة إلى أنَّ مهارات التواصل اللفظي منخفضاً لدى كل من الذكور والإناث ، أما بالنسبة إلى مهارات التواصل الغير لفظي تبعاً لمستوى تعليم الأم أي أن الأمهات بالرغم من المستوى العلمي لم يبذلن أي جهد في تنمية مهارات التواصل لدى ابنائهن ، أما فيما يخص متغير عدد الأخوة فإن هذا لم يؤثر في اكتساب مهارات التواصل وتطويرها بسبب انشغال الأم في أمور أخرى . (مسعود ، ٢٠١٨ : ٢٠٨)

دراسة مزيد (٢٠١٢)

هدفت الدراسة التعرف على (تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع النشط لدى طفل الروضة) وتكونت عينة دراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة في عمر (٥ - ٦) سنوات وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات اختبار مهارات الاستماع بين الأطفال في المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج والأطفال في المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج (مزيد ، ٢٠١٢ : ١٠٠٣٨)

دراسة علي (٢٠١١)

هدفت الدراسة التعرف على (الكشف عن الكفاءة الإدارية للام في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات واثرا في تنمية مهارة الاتصال لدى الأبناء وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) أسرة و (٣٠٠) طفل وطفلة وكانت الاسر لديها طفل واحد ، تتراوح أعمارهم ما بين (١١ - ١٦) عاماً عينة التجريبية فكانت (٦٠) أم اختيروا من العينة الأساسية للدراسة ، قام الباحث بتطبيق استمارة البيانات العامة لأفراد العينة ومقياس أداء العلاقات الاجتماعية ومقياس مهارات الاتصال ، وبرنامج مصمم باستخدام تكنولوجيا المعلومات لتنمية الكفاءة الإدارية للأمهات أمانتائج الدراسة فقد توصلت إلى أنَّ الكفاءة الإدارية المرتفعة لدى الأمهات ولصالح المستوى العلمي المرتفع وأيضا للمستوى الدخل المرتفع كما أظهرت نتائج الدراسة ان مهارة الاتصال كانت لصالح الإناث ولصالح الابن الأول في الترتيب بين اخوته. (علي ، ٢٠١١ : ٣)

دراسة جليط (٢٠١١)



هدفت الدراسة التعرف على (وعي ممارسة الأم لمهارات التواصل في تربية الأطفال وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم). وتكونت عينة الدراسة (٣٦٨) أما و(٣٦٨) طفلا في مرحلة الطفولة المتأخرة من عمر (٩-١٢) عاما طبقت أداة البحث الدراسة وهي استمارة البيانات الأولية ، واستبيان وعي الاتصال للأم واستبيان ممارسة الأم لمهارات التواصل ، واستبيان التوافق النفسي والاجتماعي للطفل. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين أسلوب المعاملة الوالدية التي تتسم بالاتصال الدائم مع الأبناء والتوافق الشخصي للطفل. (جلبط ، ٢٠١١: ٣)

النظريات التي فسرت الانطواء الرقمي والاتصال الواقعي

نظرية كارل روجرز (Karl Rogers)

تؤكد النظرية على ان خبرات الفرد متلائمة ومنسجمة مع أفكاره عن ذاته كان متوافقا ، أما إذا انكر الفرد الشعور ببعض من الخبرات المهمة قام بتشويه هذه الخبرات فانه يؤدي الى الشعور بالانطواء مبتعدا عن الآخرين ، ويرى روجرز ان الفرد يحتاج الى (اعتبار الذات) وهي قائمة على حاجة الفرد الى ادراك الشخص وتقديرات الموجهة من الآخرين نحوه ، في احتمال حدوث عدم اتساق بين ذات الفرد والخبرات بهذه الحالة تؤدي إلى انطواء الفرد فلا يصبح صادقا مع نفسه ولا مع تقديراته للخبرات ، (القذافي، ١٩٩٥: ٣٣٩) كما يرى ان السلوك الانطوائي ناتج عن الفشل الأفراد في تنظيم وعيه لنفسه ولعالمه المحيط به والذي يؤدي الى تهديد الذات وانهارها. (الامام، ١٩٩٢: ١٠٨)

نظرية كارل كوستاف يونك (Karl Gostaf Young, 1961-1975)

ان الفرد الذي يرتدي قناعا اجتماعيا حتى لا يستطيع الاندماج في الدور الذي تفرضه عليه البيئة الاجتماعية وحاجة الفرد وان السبب من وجود القناع هو الضغوط الواقعة عليه كي يستجيب لحاجاته الداخلية الملحة ، ومتطلبات البيئة الخارجية (القذافي ، ١٩٩٥: ٣١٥) كما أشار يونك إلى أنماط الشخصية حيث تضمنت نوعين الأول :- المنبسط الذي يتجه نحو الآخرين والعالم الخارجي والنوع الخارجي والنوع الثاني :- المنطوي الذي يهتم بنفسه أكثر وتوجهها نحو عالمه الداخلي الذاتي . كما يرى يونك ان غيابات التعزيزات الاجتماعية التي تقدم من خلال العلاقات المختلفة للطفل والتي لها دور في الشعور بالانطواء الاجتماعي فهو يتجنب الآخرين وخوفا من النقد وملاحظات الآخرين .

(Wood Worth, 1963: 31)

الفصل الثالث



تعتمد الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي كونه احد المناهج الأساسية في البحوث العلمية ويستخدم في دراسة ظاهرة كما هي في الواقع من دون التدخل أو التعديل عليها بل يكفي بوصفها وتحليلها (عبيدات ، وآخرون ، ٢٠١٠ : ١١٢)

مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بأطفال الرياض في مدينة بغداد بمديرياتها الستة (الكرخ ١، الكرخ ٢، الكرخ ٣، الرصافة ١، الرصافة ٢، الرصافة ٣) للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

عينة البحث :

تم تحديد عينة البحث الحالي بالعينة القصدية حيث تم جمع المعلومات عن العينة من خلال استمارة خاصة تم توزيعها على معلمات رياض الأطفال ورصد الأطفال موضوع الدراسة والبالغ عددهم (٢٠٠) طفل وطفلة والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) يمثل عينة البحث الحالي

المجموع	عدد الأطفال		اسم الروضة	المديرية
	بنات	بنين		
٣٢	٨	٧	بغداد	الكرخ الأولى
	٩	٨	المنصور	
٣٠	٧	٩	المروج	الكرخ الثانية
	٧	٧	السندباد	
٣٥	٩	٨	الياسمين	الكرخ الثالثة
	١٠	٨	زهرة البنفسج	
٣٤	٨	١٠	الافراح	الرصافة الأولى
	٧	٩	الوحدة	
٣٥	١١	١٢	الاقحوان	الرصافة الثانية
	٥	٧	النسائم	
٣٤	١١	٩	الحياة	الرصافة الثالثة
	٦	٨	الصفاء	
٢٠٠	٩٨	١٠٢		المجموع

أداة البحث



بعد الاطلاع على الأدبيات والنظريات السابقة قامت الباحثة ببناء اداتي البحث :-
مقياس الانطواء الرقمي والذي يتكون من (٣٠) فقرة ببدائل (دائما ، أحيانا ، ابدا) .
مقياس الاتصال الواقعي والذي يتكون من (٣٠) فقرة ببدائل (دائما ، أحيانا ، ابدا)
الصدق الظاهري

وبعد استكمال بناء الأدوات (مقياس الانطواء الرقمي ، والاتصال الواقعي) تم عرض المقياسي على مجموعة من الخبراء في رياض الأطفال وعلم النفس حيث تم تعديل اربع فقرات من فقرات مقياس الانطواء الرقمي وهي (٥، ١٦، ٨، ٢٢) أما مقياس الاتصال الواقعي فلم يتم أي تعديل عليه وحصل مقياس (الانطواء الرقمي) على نسبة اتفاق (٨٠%) أما مقياس (الاتصال الواقعي) فحصل على نسبة اتفاق (٨٥%) وهي نسب جيدة.

تميز فقرات مقياس الانطواء الرقمي

لإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بحيث تبقى الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة (Eble, 1972, p.392)، ولتحقيق ذلك تم تطبيق المقياس على العينة البالغة (٢٠٠) طفل وطفلة واختيرت نسبة (٢٧%) المجموعة العليا من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا (٣٤ - ٣٧) ، ونسبة (٢٧%) المجموعة الدنيا من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة الدنيا (٢٦ - ٣٠) ، وبلغ عدد الاستثمارات (٥٤) استمارة لكل مجموعة وبذلك يكون مجموع الاستثمارات (١٠٨) استمارة، ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وأظهرت النتائج بان جميع الفقرات مميزة ما عدا فقرة (٥، ٧، ١٥، ١٨) غير دالة إحصائياً (انظر جدول ٢).

جدول (٢) تمييز فقرات مقياس الانطواء الرقمي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري		
1.	1.9815	.49491	1.7222	.52903	2.630	.001
2.	2.4074	.63002	2.0000	.58277	3.488	.001
3.	2.4815	.66562	2.1111	.57188	3.101	.001
4.	2.2593	.64968	1.9074	.73378	2.638	.001



غير دالة	1.031	.66351	2.1111	.64238	2.2407	5.
.001	2.764	.75906	1.9074	.62696	2.2778	6.
غير دالة	1.291	.66351	2.1111	.52071	2.2593	7.
.001	2.170	.75906	2.0926	.65637	2.3889	8.
.001	1.148	.54433	2.0741	.62585	2.2037	9.
.001	1.382	.78352	2.0926	.59611	2.2778	10.
.001	2.440	.70040	2.0000	.63911	2.3148	11.
.001	2.349	.65610	2.1481	.56974	2.4259	12.
.001	2.243	.60397	2.4444	.50746	2.6852	13.
.001	4.970	.60657	2.1667	.46880	2.6852	14.
غير دالة	1.645	.63582	2.5370	.52903	2.7222	15.
.001	3.133	.66351	2.4444	.49065	2.7963	16.
.001	3.352	.63664	2.5185	.35858	2.8519	17.
غير دالة	1.111	.66351	2.5556	.54337	2.6852	18.
.001	3.311	.60657	2.5000	.42337	2.8333	19.
.001	3.765	.69263	2.4630	.39076	2.8704	20.
.001	3.106	.73758	2.3889	.47325	2.7593	21.
.001	2.119	.66167	2.4259	.60887	2.6852	22.
.001	3.016	.67733	2.3519	.59611	2.7222	23.
.001	2.730	.76889	2.4444	.46242	2.7778	24.
.001	2.812	.68731	2.4074	.45211	2.7222	25.
.001	2.809	.71424	2.4074	.58067	2.7593	26.
.001	4.188	.63911	2.3148	.50157	2.7778	27.
.001	3.461	.63582	2.4630	.39210	2.8148	28.
.001	2.613	.57340	2.5370	.45056	2.7963	29.
.001	3.309	.52903	2.6111	.31722	2.8889	30.

علاقة الدرجة بالدرجة الكلية

ولإيجاد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لإيجاد الصدق البنائي للمقياس، والذي يعني أن الفقرة تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية إذ يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها



بالدرجة الكلية دالة إحصائياً يدل ان المقياس يمتلك صدقاً بنائياً (Anastasi&Urbina, 1997, p.174)، إذ أظهرت النتائج أن جميع الفقرات ترتبط معنوياً مع درجة المقياس الكلية (انظر جدول ٣).

جدول (٣) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتصال الواقعي

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1	.226	.001	18	.169	.001
2	.267	.001	19	.255	.001
3	.221	.001	20	.294	.001
4	.208	.001	21	.246	.001
6	.254	.001	22	.163	.001
8	.188	.001	23	.267	.001
9	.197	.001	24	.194	.001
10	.203	.001	25	.253	.001
11	.193	.001	26	.260	.001
12	.166	.001	27	.305	.001
13	.150	.001	28	.249	.001
14	.303	.001	29	.251	.001
16	.185	.001	30	.256	.001

معامل الثبات (الفاكرونباخ)

يعني مدى اتساق الأداة في قياس ما وضع لقياسه أي أن تعطى نفس النتائج إذا تم إعادة الاختبار مرة أخرى في نفس الظروف (عبيدات وآخرون ، ٢٠١٢ : ١٤٧) فقد بلغ معامل الثبات لمقياس الانطواء الرقمي بطريقة الفاكرونباخ (٠,٧٠٩).

تميز فقرات مقياس الاتصال الواقعي

ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بحيث تبقى الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة (Eble, 1972, p.392)، ولتحقيق ذلك إذ تم تطبيق المقياس على العينة البالغة (٢٠٠) طفل



وظلة واختيرت نسبة (٢٧%) المجموعة العليا من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا (٣٤ - ٣٧) ، ونسبة (٢٧%) المجموعة الدنيا من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة الدنيا (٢٦ - ٣٠) ، وبلغ عدد الاستثمارات (٥٤) استمارة لكل مجموعة وبذلك يكون مجموع الاستثمارات (١٠٨) استمارة، ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وأظهرت النتائج بان جميع الفقرات مميزة ما عدا فقرة (٥، ٧، ١٥، ١٨) غير دالة احصائياً (انظر جدول ٤).

جدول (٤) تميز فقرات مقياس الاتصال الواقعي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري		
1	1.7963	.40653	1.5741	.49913	2.537	.05
2	1.7778	.46242	1.4815	.50435	3.182	.001
3	1.7779	.46243	1.5001	.50469	2.983	.001
4	1.6481	.48203	1.4630	.57340	1.817	غير دالة
5	1.7407	.55577	1.5185	.50435	2.176	.05
6	1.7037	.50017	1.3889	.49208	3.297	.001
7	1.7593	.43155	1.4815	.50435	3.075	.001
8	1.7407	.52071	1.4444	.50157	3.012	.001
9	1.6852	.46880	1.5185	.50435	1.779	غير دالة
10	2.8705	.39075	2.4631	.69262	3.766	.001
11	1.6111	.49208	1.4074	.49597	2.143	.05
12	1.7778	.46242	1.5000	.50469	2.982	.001
13	1.6852	.46880	1.4815	.50435	2.174	.05
14	2.7223	.59612	2.3519	.67731	3.017	.001
15	1.4815	.50435	1.4074	.49597	.770	غير دالة
16	1.6481	.55482	1.3889	.49208	2.569	.05
17	1.5741	.49913	1.5000	.54079	.740	غير دالة



18	1.5556	.53787	1.5741	.49913	-.185-	غير دالة
19	2.8889	.31723	2.6112	.52904	3.310	.001
20	1.6111	.52903	1.3889	.49208	2.260	.05
21	1.4630	.57340	1.4074	.49597	.538	غير دالة
22	2.7594	.58068	2.4075	.71425	2.810	.001
23	1.6296	.52472	1.3519	.51970	2.764	.001
24	1.6111	.56357	1.4259	.49913	1.808	غير دالة
25	1.5741	.49913	1.3704	.48744	2.146	.05
26	1.7222	.56357	1.3889	.49208	3.274	.001
27	1.5556	.60397	1.5556	.50157	.000	غير دالة
28	1.6481	.55482	1.4259	.49913	2.188	.05
29	1.5926	.59932	1.4630	.50331	1.217	غير دالة
30	1.7593	.58067	1.4259	.49913	3.199	.001

علاقة الدرجة بالدرجة الكلية مقياس الاتصال الواقعي

ولإيجاد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لإيجاد الصدق البنائي للمقياس، والذي يعني أن الفقرة تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية إذ يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً يدل على أن المقياس يمتلك صدقاً بنائياً (Anastasi&Urbina, 1997, p.174)، إذ أظهرت النتائج أن جميع الفقرات ترتبط معنوياً مع درجة المقياس الكلية (انظر جدول ٥)

جدول (٥) علاقة الدرجة بالدرجة الكلية لمقياس الاتصال الواقعي

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1	.155	.001	14	.197	.001
2	.190	.001	16	.300	.001
3	.189	.001	19	.180	.001
5	.123	.001	20	.208	.001
6	.239	.001	21	.196	.001
7	.188	.001	22	.213	.001
8	.231	.001	23	.259	.001



10	.191	001	25	.221	.001
11	.188	001	26	.309	.001
12	.175	.001	28	.303	.001
13	.194	.001	30	.366	.001

معامل الثبات بطريقة الفا كورنباخ

ويعتبر مدى اتساق الأداة في قياس ما تم وضعه لقياسه أي أن يعطي نفس النتائج إذا ما تم إعادة الاختبار مرة أخرى على نفس المجموعة ومدة زمنية أسبوعين وفي نفس الظروف حيث بلغ معامل الثبات لمقياس الاتصال الواقعي (٠,٦٩٨) .

الفصل الرابع

استخراج النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على الانطواء الواقعي لدى أطفال الرياض

تحقيقاً لهدف للبحث الأول قامت الباحثة بتطبيق مقياس الانطواء الواقعي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) طفل وطفلة من أطفال رياض الأطفال ،حيث ان لا توجد فروق دالة احصائية في متوسط درجاتهم على المقياس الانطواء الواقعي بلغ (٦٣,٣٢٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (٣,٦٦٢) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٥٢) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفروق دالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤٣,٧٠٩) اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٥٧٦) بدرجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٠١) والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) القيمة التائية لمقياس الانطواء الرقمي

العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	الاختبار التائي		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
200	63.320	3.662	52	199	43.709	2.576	.001

ويتضح من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٤٣,٧٠٩) هي اكبر من الجدولية والبالغة (٢,٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (١٩٩) وهذ يعني ان الأطفال لديهم



انطواء رقمي واضح وكبير نتيجة الجلوس لأوقات طويل مع الأجهزة الالكترونية والانفصال عن ما يدور حوله من احداث أو اتصال مع الاقران هذا ما يسبب الانطواء والعزلة عن الآخرين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم (٢٠٢٤).

الهدف الثاني: التعرف على الاتصال الواقعي لدى أطفال الرياض

تحقيقاً لهدف للبحث الثاني قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتصال الواقعي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) طفل وطفلة من أطفال رياض الأطفال ،حيث ان لا توجد فروق دالة احصائية في متوسط درجاتهم على المقياس الانطواء الواقعي بلغ (٤١,٥٠١) درجة وبانحراف معياري مقداره (٣,٤١١) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٢) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفروق دالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٠٦٩) اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٥٧٦) بدرجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٠١) والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) يوضح القيمة التائية لمقياس الاتصال الواقعي لدى أطفال الرياض

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	الاختبار التائي		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
200	41.501	3.411	42	199	2.069	2.576	غير دالة

ويتضح من الجدول (٧) ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٦٩) هي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٥٧٦) ان أطفال الرياض ليس لديهم أي اتصال واقعي كون الطفل يقضي أوقاتا طويلة على الأجهزة الالكترونية وهذا يؤدي الى عدم التواصل مع المحيط من أفراد الأسرة والأصدقاء أو حتى المعلمة داخل الصف وهذا يؤدي الى ظهور الانطواء على سلوكيات الأطفال مع واقعهم اليومي والتي يظهر عليهم بشكل انفصال عن الواقع وعدم المبالاة بالآخرين و كأنهم يعيشون عالمهم الخاص بهم وهذا النتيجة تتوافق مع دراسة (مسعود ٢٠١٨)

الهدف الثالث العلاقة الارتباطية بين الانطواء الرقمي والاتصال الواقعي

جدول (٨) العلاقة الارتباطية بين الانطواء الرقمي والاتصال الواقعي



المتغير	المستقل الانطواء	التابع الاتصال	مستوى الدلالة
الانطواء	٠,٣٥١	1	.001
الاتصال	1	٠,٣٥١	.001

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الانطواء الرقمي والاتصال الواقعي قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية للأطفال عينة البحث على مقياس الانطواء الرقمي ومقياس الاتصال الواقعي لطفل الروضة والذي بلغت قيمته (٠,٣٥١) وهذا يدل على انه هناك علاقة ارتباطية موجبة (عكسية) بين الانطواء الرقمي والاتصال الواقعي وهي دالة احصائيا لدى عينة البحث الحالي عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (١٩٩) أي أنه كلما زادت درجة الانطواء قلت درجت الاتصال الواقعي وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة جيلط (٢٠١١).

الاستنتاجات

١- توصلت الباحثة إلى أنَّ الأطفال لديهم انطواءً رقمياً واضحاً نتيجة قضائهم ساعات طويلة على الأجهزة الالكترونية الذكية .

٢- إن أطفال الرياض ليس لديهم أي اتصال واقعي مع العالم المحيط معهم وانفصالهم عن المجتمع والاقربان

٣- توجد هناك علاقة ارتباطية بين الانطواء الرقمي والاتصال الواقعي أي علاقة عكسية .

التوصيات : توصي الباحثة من خلال الدراسة الحالية ما يلي :

١- عمل برامج مكثفة للمعلمات الرياض للعمل على الحد من استخدام الهواتف الذكية والأجهزة الالكترونية الأخرى .

٢- عمل دورات من قبل وزارة الصحة ووزارة التربية لأمهات أطفال الرياض في كل بداية عام دراسي جديد للتثقيف حول مخاطر الإدمان الرقمي .

المقترحات ١- عمل بحوث مماثلة حول الإدمان الرقمي لدى طلبة المرحلة الابتدائية .

٢- ربط الانطواء الرقمي بالنمو اللغوي لدى الأطفال في مرحلة الرياض.

المصادر

١. إبراهيم ، رشا عادل عبد العزيز (٢٠٢٤) الإدمان الرقمي منبأ بالعزلة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة ، دراسة مقارنة، كلية الاداب والعلوم التربية ، جامعة عين شمس ، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد ، العدد (٥١) ، الجزائر .



٢. ابراهيم ، سامية (٢٠١٣) إدمان الأنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لعينة من الجامعة ام البوافي ، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية ، ١٢ (٢٠) .
٣. أبو بكر ، بو خريسة (٢٠٠٦) المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي ، منشورات جامعة باجي مختار ، ، عنابة ، الجزائر .
٤. الامام ،مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٢) الارشاد النفسي والوجيه التربوي ، بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
٥. الجامعي ، احمد (٢٠٠٧) الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ، ط١، القاهرة ، مكتبة مديولي للنشر .
٦. جلبط ،ايمان (٢٠١١) ، وعي وممارسو الام لمهارات الاتصال في تربية الأطفال وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنوفية ، مصر .
٧. حمودة ، امل السيد عبد العزيز (٢٠١٩) ، اثر استخدام الأجهزة الذكية على الصحة النفسية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ،جامعة عين شمس ، كلية البنات للعلوم والاداب والتربية ، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي ، الإصدار الثامن .
٨. الرشدي ، سميجان (١٩٩٤) ، التخاطب واضطرابات النطق والكلام : نظام التعليم المطور للأنثساب ، جامعة الملك فيصل .
٩. صالح ، نانسي ، قشقوش ،إبراهيم (٢٠١٢) ، مقياس العزلة الاجتماعية ، مجلة الارشاد ، ٣٣.
١٠. عالي ، حسن (٢٠١٣) ، المنظور السوسيولوجي للتواصل عند هابرماس ، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية ، الجزائر ، ١٨ (١) .
١١. عبد الحميد ، جابر و كفاقي ، علاء الدين (١٩٩١) معجم علم النفس والطب النفسي ،دار النهضة العربية ، القاهرة .
١٢. العبيدي ، بشرى محمد حسن (٢٠١٧) بعض الاضطرابات السلوكية والأنفعالية وعلاقتها بالاستعمال المفرط للألعاب الالكترونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ع (٥٣) .
١٣. عبيدات ، زياد وآخرون (٢٠١٢) ، البحث العلمي مفاهيمه ، ادواته واساليبه ، ط٦ ، دار الفكر ، عمان .
١٤. العقيل ، محمد عبد العزيز (٢٠٠٩) حقيبة مهارات الاتصال دبلوم التوجيه والإرشاد الاسري ، مركز التنمية الاسرية ، الاحساء .
١٥. علي ، الهام (٢٠١١) ، الكفاءة الإدارية للام في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات واثرها على تنمية مهارات الاتصال لدى الأبناء رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عين شمس ، مصر .
١٦. القذافي ،رمضان محمد (١٩٩٥) علم النفس العام ، الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، ليبيا .



١٧. كفافي ، علاء الدين (١٩٩٩) ، الارشاد والعلاج الاسري المنظور النسقي التواصلي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٨. مزيد ، زينب (٢٠١٢) تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى الأطفال ، مجلة الأستاذ ، ٢٠٣ (١) الرياض .

١٩. مسعود ، امال عبد العزيز (٢٠١٨) ، مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة الملك عبد العزيز ، مج (١٩) ، العدد (١) .

٢٠. نصر الله ، عمر (٢٠١٠) مبادئ التواصل التربوي والانساني ، دار وائل ، عمان .

٢١. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠) مسودة منهج رياض الأطفال (حقي العب واتعلم وابتكر) ، وزارة التربية والتعليم ،

٢٢. يخلف ، رفيقة (٢٠١٤) ، دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي ، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، ١١ (١) .

23. Duker,J,Appah, E. Goretti, (2018) Influence of the internt on the acadmic achievement of senior high school student in capecoast metropolis of chana International journal of Research and management .6(8)

24. Kastrati.B,(2013) parent- child conunttuoincation as it erlates to the prevention of high risk – Adolescent health HPRO 524

25. Ponnet.K,Wouters ,E. Moitelman ,D,pastel ,I, Baeter ,C,L eeuwen,K, md.Hiel ,A(2013) the Lnftuence of mothers and jothers parenting stressand depressive sxmptome on own and parmers parent – child commuolieation family proeess.

26. Rhodes ,A.(2017) Screen time and Kids : whats happening in our homes ?Detailed report Melbourne(VIC) : THE Royal children's Hospital Melbourne.

27. Unantenne. N.(2014) Mobile device usage among young kids: a southeast Asia study . Singapore: the Asian parent and Samsung kids time>

28. Wood Worth (1963) , personality , London,Matuen, co , Ltd.

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الرابع والثلاثون

٢٠٢٥ م / ١٤٤٧ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية